

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عرضه، وينتهك فيه من حرمة، إلاّ خذله [أ] في موطن يحبّ فيه نصرته. وما من امرئ ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمة، إلاّ نصره [أ] في موطن يحبّ فيه نصرته» [502]. 3982 – سهل بن حنيف عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «من أذلّ عنده مؤمنٌ فلم ينصره، وهو قادر على أن ينصره، أذلّ الله [أ] عزّ وجلّ على رؤوس الخلائق يوم القيامة» [503]. عن طريق الإماميّة: 3983 – إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «ما من مؤمن يخذل أخاه، وهو يقدر على نصرته، إلاّ خذله [أ] في الدنيا والآخرة» [504]. 3984 – سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول، وبإخوانهم حاجة شديدة وليس تسعهم الزكاة، أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم، فإنّ الزمان شديد؟ فقال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه، فيحقّ على المسلمين الاجتهاد فيه، والتواصل والتعاون عليه، والمواساة لأهل الحاجة، والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم: رحماء بينهم متراحمين» [505]. 3985 – أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (صلى الله عليه وآله) في غزوة تبوك: «أخلفني في أهلي» فقال علي: «يا رسول الله، إنّني أكره أن يقول العرب: خذل ابن عمّه وتخلّف عنه؟» فقال: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟» قال: «بلى» قال: «فاخلفني» [506]. 3986 – إبراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: «من أحبّ عاصياً فهو عاص، ومن أحبّ مطيعاً فهو مطيع، ومن أعان ظالماً فهو ظالم، ومن خذل